المصفوفة العجيبة

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 18/11/2015

نجد تناسقًا بديعًا، ومزيجًا رائعًا من الحروف والأرقام، أينما أبحرنا في السور والآيات الكريمة المنسابة المتسامية بين ضفتي كتاب اللّه العزيز لنرسو معًا من إبحارنا على مرسى مصفوفة رقمية مرصوفة بالدهشة والبهاء، ومتّشحة بالهيبة والوقار إنها أعجب مصفوفة رقمية عرفها البشر!

ونحن على مشارف هذا المرسى المميّز دعني أعرض عليك هذه الآيات الثلاث من سورة القصص:

وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ (68) وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُوْرُهُمْ وَمَا يُعْلِنُوْنَ (69) وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ (70) القصص

إن كل حرف من حروف هذه الآيات محسوب بدقة عجيبة!

تأمّل..

الآية الأولى عدد حروفها 58 حرفًا، والآية الأخيرة عدد حروفها 58 حرفًا!

الآية الوسطى عدد حروفها 28 حرفًا، وهذا هو ترتيب سورة القصص في المصحف!

وهو أيضًا مجموع الحروف الهجائية!

مجموع كلمات الآيات الثلاث 36 كلمة، وهذا العدد = 9 × 4

مجموع حروف الآيات الثلاث 144 حرفًا، وهذا العدد = 9 × 4 × 4

مجموع كلمات وحروف الآيات الثلاث 180، وهذا العدد = 99 + 9 × 9

مجموع أرقام الآيات الثلاث 207، وهذا العدد = 9 × 23

23 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9

تأمّل أرقام الآيات الثلاث:

68 69 70 وحاول أن تقرأها بحسب ترتيبها باعتبارها رقمًا واحدًا: 706968

وهذا الناتج = 9 × 9 × 8728

الآية الأولى عدد كلماتها 14 كلمة، والآية الثانية عدد كلماتها 7 كلمات والآية الثالثة عدد كلماتها 15 كلمة!

تأمّل عدد كلمات الآيات الثلاث على التوالي:

14 7 15 وحاول أن تقرأها بحسب ترتيبها باعتبارها رقمًا واحدًا: 15714

وهذا الناتج = 9 × 9 × 194

هناك ما هو أعجب بكثير.. فتأمّل:

الآية الوسطى ترتيبها رقم 3321 من بداية المصحف، وهذا العدد = 41 × 9 × 9

الآية الوسطى ترتيبها رقم 2916 من نهاية المصحف، وهذا العدد = 36 × 9 × 9

العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

العدد 36 هو مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث!

عفوًا!

كنت حريصًا على أن أتجنّب الأمور الفنية المعقّدة قدر المستطاع!

ولكن في هذا المشهد تحديدًا اسمح لي أن أتخلّى عن هذه الحرص، لأعرض عليك أمرًا في غاية الأهميّة!

ومع ذلك سأحاول بقدر المستطاع أن أعرضه بأبسط صورة ممكنة!

وهذا الأمر الذي سوف أعرضه مهمّ جدًّا، لأنه يجعلنا نقترب كثيرًا من مركز النسيج الرقمي القرآني!

سترى بعد قليل أمرًا في غاية الروعة، ولكنه في غاية التعقيد أيضًا!

تذكّر..

إذا تأمّلت قائمة الأعداد الأوّليّة التي استخدمها القرآن في الدلالة على عدد آيات سوره تلاحظ أن العدد 59 ترتيبه رقم 13، ومن أكبر عدد أوّليّ (227) إلى أكبر عدد مركّب (286) هناك 13 عددًا أوّليًّا هي:

283	281	277	271	269	263	257	251	241	239	233	229	227

مجموع هذه الأعداد هو 3321، وهذا العدد = 41 × 81

احتفظ بهذه المعادلة فسوف نعود إليها سريعًا

للأهميّة..

أكبر عدد مركّب مستخدم في الدلالة على عدد آيات السور هو العدد 286 (عدد آيات سورة البقرة).

أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات السور هو العدد 227 (عدد آيات سورة الشعراء).

من أكبر عدد أوّليّ (227) إلى أكبر عدد مركّب (286) هناك 13 عددًا أوّليًّا مجموعها = 3321

وهذا العدد يساوي 41 × 81

العدد 81 يساوي 9 × 9

لذا سوف ننطلق من المعادلة الأخيرة 41 × 81 لبناء مصفوفة رياضية من 9 صفوف و9 أعمدة من الأرقام والأعداد من 1 إلى 81 بحيث لا يتم تكرار أو إسقاط أي منها، وبحيث يمثل العدد 41 مركز هذه المصفوفة العجيبة، ويكون حاصل جمعها في أي اتجاه بما في ذلك الأقطار يساوي 369 أي 41 × 9

تأمّل..

369	**71**	**64**	**69**	**8**	**1**	**6**	**53**	**46**	**51**
369	**66**	**68**	**70**	**3**	**5**	**7**	**48**	**50**	**52**
369	**67**	**72**	**65**	**4**	**9**	**2**	**49**	**54**	**47**
369	**26**	**19**	**24**	**44**	**37**	**42**	**62**	**55**	**60**
369	**21**	**23**	**25**	**39**	**41**	**43**	**57**	**59**	**61**
369	**22**	**27**	**20**	**40**	**45**	**38**	**58**	**63**	**56**
369	**35**	**28**	**33**	**80**	**73**	**78**	**17**	**10**	**15**
369	**30**	**32**	**34**	**75**	**77**	**79**	**12**	**14**	**16**
369	**31**	**36**	**29**	**76**	**81**	**74**	**13**	**18**	**11**
369	**369**	**369**	**369**	**369**	**369**	**369**	**369**	**369**	**369**

هذه المصفوفة متوازنة تمامًا في جميع جوانبها!

إذا جمعت أي رقمين من أي جانب من جوانب هذه المصفوفة يكون مجموعهما متساويًا مع مجموع الرقمين المتناظرين لهما!

هذه المصفوفة تمثل صورة مصغرة للمنظومة الإحصائية القرآنية التي هي الأخرى مركزها العدد 41

عجائب المصفوفة

مجموع صفوف وأعمدة وأقطار المصفوفة في أي اتجاه هو 369 أي 41 × 9

مجموع الأركان الخارجية الأربعة للمصفوفة هو 164، أي 41 × 4

مجموع أي أربعة أعداد متناظرة في المصفوفة = 164، أي 41 × 4

لاحظ الأعداد التالية لأركان المصفوفة الأربعة على مستوى الأعمدة: 64 + 46 + 36 + 18 = 41 × 4

لاحظ الأعداد التالية لها مباشرة: 69 + 53 + 29 + 13 = 41 × 4

لاحظ الأعداد التي بعدها مباشرة: 8 + 6 + 76 + 74 = 41 × 4

لاحظ الأعداد التالية لأركان المصفوفة الأربعة على مستوى الصفوف: 66 + 52 + 30 + 16 = 41 × 4

لاحظ الأعداد التالية لها مباشرة: 67 + 47 + 35 + 15 = 41 × 4

لاحظ الأعداد التي بعدها مباشرة: 26 + 60 + 22 + 56 = 41 × 4

المستوى الثاني للمصفوفة

انتقل إلى المستوى الثاني للمصفوفة.. ستجد النظام نفسه:

لاحظ مجموع الأركان الأربعة الداخلية للمصفوفة: $68 + 50 + 32 + 14 = 41 \times 4$

لاحظ الأعداد التالية لها مباشرة على مستوى الصفوف: $70 + 48 + 34 + 12 = 41 \times 4$

لاحظ الأعداد التي بعدها مباشرة: $3 + 7 + 75 + 79 = 41 \times 4$

تأمّل..

مجموع أي أربعة أعداد متناظرة في هذه المصفوفة $= 41 \times 4$

ماذا يعني ذلك؟ ذلك يعني أن هذه المصفوفة متوازنة تمامًا، لأنها في حقيقة الأمر ليست مصفوفة واحدة، بل هي 9 مصفوفات داخل مصفوفة واحدة! وسوف نضطر في مرحلة لاحقة إلى تفكيك هذه المصفوفة العجيبة لنراها على حقيقتها

لا تتحرّك!

أي محاولة لتحريك أي عنصر من عناصر هذه المصفوفة أو تغييره أو تبديله سوف يؤدي إلى انهيار المصفوفة بأكملها، وبرغم ذلك سوف نقوم بإجراء تجربة فريدة من نوعها، وذلك بإدخال العدد 41 في مفاصل المصفوفة بحيث يتكرَّر العدد 41 بمقدار 41 مرَّة وتحافظ المصفوفة على توازنها، ولا نضطر إلى إسقاط أي عدد من الأعداد الأخرى أو تكراره أو تحريكه، وفي الوقت نفسه تتقسم المصفوفة إلى 9 مصفوفات فرعية! وهذه الخاصية لعدد واحد فقط هو العدد 41 نفسه!

9 مصفوفات في مصفوفة$^{(2)}$!

451	71	64	69	**41**	8	1	6	**41**	53	46	51
451	66	68	70	**41**	3	5	7	**41**	48	50	52
451	67	72	65	**41**	4	9	2	**41**	49	54	47
451	**41**	**41**	**41**	**41**	**41**	**41**	**41**	**41**	**41**	**41**	**41**
451	26	19	24	**41**	44	37	42	**41**	62	55	60
451	21	23	25	**41**	39	**41**	43	**41**	57	59	61
451	22	27	20	**41**	40	45	38	**41**	58	63	56
451	**41**	**41**	**41**	**41**	**41**	**41**	**41**	**41**	**41**	**41**	**41**
451	35	28	33	**41**	80	73	78	**41**	17	10	15

451	30	32	34	**41**	75	77	79	**41**	12	14	16
451	31	36	29	**41**	76	81	74	**41**	13	18	11
451	**451**	**451**	**451**	**451**	**451**	**451**	**451**	**451**	**451**	**451**	**451**

العدد 41 يقسم المصفوفة الرئيسة إلى 9 مصفوفات فرعية!

مجموع صفوف كل مصفوفة من هذه المصفوفات وأعمدتها وأقطارها يعطي القيمة نفسها!

مجاميع هذه المصفوفات في أي اتجاه بما في ذلك الأقطار تعطي القيمة نفسها 451

وهذا العدد = 41 × 11

المصفوفة الوسطى

انتبه إلى المصفوفة الوسطى التي يشكّل العدد 41 مركزها ومركز المصفوفة العامة:

		123	
	123	44	37	42
	123	39	**41**	43
	123	40	45	38
	123	**123**	**123**	**123**

مجاميع هذه المصفوفة المركزية في جميع الاتجاهات الثمانية 123، وهذا العدد هو 41 × 3

فماذا يحدث إذا طرحنا منه عدد المصفوفات الفرعية، وهو 9 مصفوفات؟

تأمّل..

123 - 9 = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

وماذا يحدث إذا أضفنا ترتيب المصفوفة الوسطى 5 إلى مجموع المصفوفة العامة، وهو 451؟

تأمّل..

5 + 451 = 456، وهذا العدد هو 114 × 4 .. تأمّل!

المصفوفات الفرعية

سوف نستعرض فيما يلي مصفوفة في غاية العجب!

اسحب العدد 41 من مفاصل المصفوفة، وعد بها إلى وضعها الأوَّل! فيكون لدينا 9 مصفوفات فرعية، مركزها المصفوفة الوسطى التي مركزها العدد 41، ولكل مصفوفة من هذه المصفوفات مركزها الخاص بها:

المصفوفة الثالثة				المصفوفة الثانية				المصفوفة الأولى			
150	53	46	51	**15**	8	1	6	**204**	71	64	69
150	48	**50**	52	**15**	3	**5**	7	**204**	66	**68**	70
150	49	54	47	**15**	4	9	2	**204**	67	72	65
150	**150**	**150**		**15**	**15**	**15**		**204**	**204**	**204**	

المصفوفة السادسة				المصفوفة الخامسة				المصفوفة الرابعة			
177	62	55	60	**123**	44	37	42	**69**	26	19	24
177	57	**59**	61	**123**	39	**41**	43	**69**	21	**23**	25
177	58	63	56	**123**	40	45	38	**69**	22	27	20
177	**177**	**177**		**123**	**123**	**123**		**69**	**69**	**69**	

المصفوفة التاسعة				المصفوفة الثامنة				المصفوفة السابعة			
42	17	10	15	**231**	80	73	78	**96**	35	28	33
42	12	**14**	16	**231**	75	**77**	79	**96**	30	**32**	34
42	13	18	11	**231**	76	81	74	**96**	31	36	29
42	**42**	**42**		**231**	**231**	**231**		**96**	**96**	**96**	

تأمّل..

إذا أزلت مجاميع هذه المصفوفات التسع، وألصقتها بعضها مع بعض تحصل على المصفوفة الرئيسة

الآن اجمع مراكز هذه المصفوفات التسع.. ستجد أن النتيجة هي **369**

وهذا العدد هو 41 × 9

مجموع مراكز المصفوفات التسع في أي اتجاه = 123 أي 41 × 3

بل مجاميع المصفوفات التسع تشكّل مصفوفة جديدة من 9 أعداد مجموعها في أي اتجاه = 369

الآن علينا أن ننتبه إلى مراكز المصفوفات التسع، وتحديدًا العدد الذي يقع تحت مركز المصفوفة مباشرة

جميعها من مضاعفات الرقم 9

وهي على التوالي: 72، 9، 54، 27، 45، 63، 36، 81، 18

والآن تأمّل إحدى أعجب عجائب القرآن..

ولماذا اختار اللَّه عزّ وجلّ العدد 114 ليكون مجموع سور القرآن!

العدد الذي يقع تحت مركز المصفوفة الأولى **+** مجموع مكوّنات المصفوفة التاسعة في أي اتجاه (72 + 42) = **114**

العدد الذي يقع تحت مركز المصفوفة الخامسة **+** مجموع مكوّنات المصفوفة الرابعة في أي اتجاه (45 + 69) = **114**

العدد الذي يقع تحت مركز المصفوفة التاسعة **+** مجموع مكوّنات المصفوفة السابعة في أي اتجاه (18 + 96) = **114**

مجموع مكوّنات المصفوفة الثالثة في أي اتجاه **-** العدد الذي يقع تحت مركز المصفوفة السابعة (150 – 36) = **114**

مجموع مكوّنات المصفوفة الخامسة في أي اتجاه **-** العدد الذي يقع تحت مركز المصفوفة الثانية (123 – 9) = **114**

مجموع مكوّنات المصفوفة السادسة في أي اتجاه **-** العدد الذي يقع تحت مركز المصفوفة نفسها (177 – 63) = **114**

تأمّل..

مركز المصفوفة الأولى = 68، وهذا هو عدد تكرار لفظ "قرآن" في القرآن!

ومركز المصفوفة التي تحتها مباشرة = 23، وهذا هو عدد أعوام الوحي!

ترويض المعادلات

الغاية الأخيرة من دراسة المنظومة الإحصائيّة القرآنيّة، هي أن نصل في نهاية المطاف إلى ضبط إيقاع جميع مكوّنات هذه المنظومة في معادلات ودوال رياضية ونماذج إحصائية علميّة ثابتة، وقد تمّ التوصل حتى الآن إلى العديد من الأنماط الثابتة وشبه الثابتة، التي يمكن ترويضها من خلال نماذج ومعادلات، ولكن لا يزال الأمر في بدايته، وخاصة أن البناء الإحصائي للقرآن العظيم يقوم على الأعداد الأوّليّة الصمّاء التي لا تزال حتى الآن لغزًا يحيّر العالم

وإذا تأمّلت المصفوفات السابقة على سبيل المثال، فإنه يمكنك بسهولة ترويضها وضبط إيقاعها، من خلال معادلات رياضية بسيطة جدًّا، ولكنها قد لا تصح لجميع الحالات، وبذلك لا يمكن تعميمها في المرحلة الحالية ومن المعادلات التي نقصدها هذه المعادلة الرياضيّة الخاصة بعدد سور القرآن:

مركز المصفوفة **س** + العدد الذي فوق مركز المصفوفة **ص** = عدد سور القرآن

هذه المعادلة الرياضية على بساطتها فإنها تستقيم في خمس حالات.. انظر:

مركز المصفوفة الأولى **+** العدد الذي فوق مركز المصفوفة الثالثة (68 + 46) = **114**

مركز المصفوفة الثالثة **+** العدد الذي فوق مركز المصفوفة الأولى (50 + 64) = **114**

مركز المصفوفة الخامسة **+** العدد الذي فوق مركز المصفوفة الثامنة (41 + 73) = **114**

مركز المصفوفة السادسة **+** العدد الذي فوق مركز المصفوفة نفسها (59 + 55) = **114**

مركز المصفوفة الثامنة **+** العدد الذي فوق مركز المصفوفة الخامسة (77 + 37) = **114**

ولكنّ..

التوصّل في يوم من الأيام إلى معادلات رياضية تضبط إيقاع نظام القرآن، حروفه كلماته وآياته وسوره، سوف يكون أولى ثمارها ونتائجها فهم سلوك الأعداد الأوّليّة! فما رأيك أن تحاول أنت؟

قد تتوصّل إلى سرّ الأعداد الأوّليّة، وتسجل اسمك بحروف من ذهب في سجل التاريخ!

إن فهم سلوك الأعداد الأوّليّة من خلال المنظومة الإحصائية القرآنية بات اليوم أسهل من أي وقت مضى

شمال المصفوفة

ننتقل الآن إلى مرحلة أخرى، وليكن تركيزنا في هذه المرحلة على الأعداد التي على شمال مركز المصفوفة مباشرة

جميعها من مضاعفات الرقم 3، وهي على التوالي: 66، 3، 48، 21، 39، 57، 30، 75، 12

تأمّل..

العدد الذي على شمال مركز المصفوفة الأولى + العدد الذي على شمال مركز المصفوفة الثالثة (66+ 48) = **114**

العدد الذي على شمال مركز المصفوفة الخامسة + العدد الذي على شمال مركز المصفوفة الثامنة (39+ 75) = **114**

العدد الذي على شمال مركز المصفوفة السادسة + العدد الذي على شمال مركز المصفوفة السادسة (57+ 57) = **114**

الأركان التسعة

ننتقل إلى مرحلة جديدة من تحليل المنظومة، وفي هذه المرحلة سوف نركز في أركان المصفوفات التسع:

الركن الشمالي العلوي في المصفوفة **س** + يمين مركز المصفوفة **ص** = **114**

الركن الشمالي العلوي في المصفوفة الأولى + يمين مركز المصفوفة الوسطى (71 + 43) = **114**

الركن الشمالي العلوي في المصفوفة الثالثة + يمين مركز المصفوفة السادسة (53 + 61) = **114**

الركن الشمالي العلوي في المصفوفة الخامسة + يمين مركز المصفوفة الأولى (44 + 70) = **114**

الركن الشمالي العلوي في المصفوفة السادسة + يمين مركز المصفوفة الثالثة (62 + 52) = **114**

الركن الشمالي العلوي في المصفوفة السابعة + يمين مركز المصفوفة الثامنة (35 + 79) = **114**

الركن الشمالي العلوي في المصفوفة الثامنة + يمين مركز المصفوفة السابعة (80 + 34) = **114**

الركن اليمين العلوي في المصفوفة **س** + الرقم الذي تحت مركز المصفوفة **ص** = **114**

الركن اليمين العلوي في المصفوفة الأولى + الرقم الذي تحت مركز المصفوفة الخامسة (69 + 45) = 114

الركن اليمين العلوي في المصفوفة الثالثة + الرقم الذي تحت مركز المصفوفة السادسة (51 + 63) = 114

الركن اليمين العلوي في المصفوفة الخامسة + الرقم الذي تحت مركز المصفوفة الأولى (42 + 72) = 114

الركن اليمين العلوي في المصفوفة السادسة + الرقم الذي تحت مركز المصفوفة الثالثة (60 + 54) = 114

الركن اليمين العلوي في المصفوفة السابعة + الرقم الذي تحت مركز المصفوفة الثامنة (33 + 81) = 114

الركن اليمين العلوي في المصفوفة الثامنة + الرقم الذي تحت مركز المصفوفة السابعة (78 + 36) = 114

الركن اليمين السفلي في المصفوفة س + الركن الشمال السفلي في المصفوفة **ص** = **114**

الركن اليمين السفلي في المصفوفة الأولى + الركن الشمال السفلي في المصفوفة الثالثة (65 + 49) = 114

الركن اليمين السفلي في المصفوفة الثالثة + الركن الشمال السفلي في المصفوفة الأولى (47 + 67) = 114

الركن اليمين السفلي في المصفوفة الخامسة + الركن الشمال السفلي في المصفوفة الثامنة (38 + 76) = 114

الركن اليمين السفلي في المصفوفة الثامنة + الركن الشمال السفلي في المصفوفة الخامسة (74 + 40) = 114

الركن اليمين السفلي في المصفوفة السادسة + الركن الشمال السفلي في المصفوفة نفسها (56 + 58) = 114

مصفوفة تساعية جديدة

الآن يمكنك أن تغض النظر عن المصفوفة السابقة، فلدينا مصفوفة تساعية أخرى مختلفة تمامًا!

مركز المصفوفة الجديدة أيضًا العدد 41، وهو مجموع تكرار أحرف اسم اللّٰه ضمن الحروف المقطَّعة!

مجموع هذه المصفوفة في أي اتجاه 369 وهو 41 × 9

369	37	78	29	70	21	62	13	54	5
369	6	38	79	30	71	22	63	14	46
369	47	7	39	80	31	72	23	55	15
369	16	48	8	40	**81**	32	64	24	56
369	57	17	49	**9**	**41**	**73**	33	65	25

66	34	74	42	**1**	50	18	58	26	**369**
35	75	43	2	51	10	59	27	67	**369**
76	44	3	52	11	60	19	68	36	**369**
45	4	53	12	61	20	69	28	77	**369**
369	**369**	**369**	**369**	**369**	**369**	**369**	**369**	**369**	

تأمّل..

المربع المحوري في هذه المصفوفة، وتأمّل العدد 41، والهالة المحيطة به!

توقف قليلًا عند مركز المصفوفة:

	81	
73	**41**	**9**
	1	

تأمّل يا رعاك اللّه إلى ماذا يشير العدد 81:

الحرف	ا	ل	ق	ر	ا	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	23	21	10	1	25	**81**

وكما ترى، فإن العدد 81 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم "القرآن"!

وتأمّل إلى ماذا يشير العدد 73:

الحرف	ا	ل	ل	ه	**المجموع**
ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية	1	23	23	26	**73**

وكما ترى، فإن العدد 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم " اللَّه"!

وتأمّل إلى ماذا يشير العدد 41:

الحرف	ا	ل	ل	ه	المجموع
تكراره ضمن الحروف المقطَّعة	13	13	13	2	**41**

وكما ترى فإن العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم "اللَّه" ضمن الحروف المقطَّعة!

وتأمّل إلى ماذا يشير العدد 41:

الحرف	م	ح	م	د	المجموع
تكراره ضمن الحروف المقطّعة	17	7	17	0	**41**

تأمّل..

81 يمثل الترتيب الهجائي لأحرف (القرآن)!

73 يمثل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!

41 يمثل مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

41 يمثل مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطَّعة!

تأمّل الرقم تحت العدد 41 مباشرة في المصفوفة، وهو 1، وسبحان اللَّه كأنه يشير إلى الواحد الأحد!!

إذا حرّكته من مكانه إلى أي موضع آخر، انهارت كل هذه المصفوفة!!

ترتيب دقيق

هل تظن أن هذا الترتيب يمكن أن يأتي عرضًا من دون سابق تدبير؟

كيف جاء العدد 41 في مركز المصفوفة تمامًا؟

وكيف جاء العدد 73 على يمينه مباشرة؟

وكيف جاء الرقم 1 وأصغر عناصر المصفوفة تحته مباشرة؟

وكيف جاء العدد 81 وأكبر عناصر المصفوفة فوقه مباشرة؟

وكيف جاء الرقم 9 وهو عدد صفوف وأعمدة المصفوفة شماله مباشرة؟

تأمّل وتعجّب!

العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

العدد الذي على يمينه مباشرة 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!

الأوَّل عدد أوّليّ، والثاني عدد أوّليّ كذلك، ومجموعهما = 114، وهو عدد سور القرآن!

العدد 81 وهو أكبر عناصر المصفوفة هو في حقيقته مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم "القرآن"!

قلب المستحيل!

يعتقد بعضهم أن هذا الترتيب المحكم يمكن أن يحدث بشكل عشوائي من دون سابق تدبير، كما يعتقد الملاحدة والماديون أن هذا الكون بأكمله وجد هكذا عرضًا من دون خالق! هؤلاء جميعًا ندعوهم إلى الاحتكام إلى أبجديات قوانين علم الإحصاء!

الآن تأمّل المصفوفة جيّدًا..

لديك 81 عددًا مختلفًا تريد صفها في 9 صفوف و9 أعمدة، فكم ترتيبًا مختلفًا يمكن أن تأخذه هذه الأعداد، بشرط ألا يتكرَّر أي عدد منها؟

بحسب قانون الاحتمالات، فإن كل صف أو عمود في هذه المصفوفة يمكن أن يأخذ هذا العدد من التراتيب المختلفة:

$$81 \times 80 \times 79 \times 78 \times 77 \times 76 \times 75 \times 74 \times 73$$

والنتيجة هي: 94670977328928000.. اقرأه إن استطعت!

هذا العدد الضخم على وجه التقريب يساوي 94.67 كوادريليون!

والكوادريليون هو عدد يساوي مليون مليار (واحد على يمينه خمسة عشر صفرًا)!

أي أن احتمال الحصول على ترتيب صحيح لأي صف أو عمود في هذه المصفوفة العجيبة هو واحد من 94.67 كوادريليون حالة!

أما احتمال الحصول على ترتيب المصفوفة كما هي عليه، فهو واحد من 94.67 كوادريليون مضروب في نفسه 9 مرّات متتالية!

وهو رقم فلكي يتكوّن من 153 خانة، ويزيد على 6 سبتيلليون فجنتليون فجنتليون!

والفجنتليون واحد على يمينه 63 صفرًا!

أما السبتيلليون فواحد وعلى يمينه 24 صفرًا!

أنت الآن وبهذا الرقم الفلكي تقف في قلب المستحيل!!

وبرغم ذلك كلّه هناك من يزعم أن هذا الترتيب المحكم يمكن أن يأتي عرضًا من غير تدبير!

تساؤلات!

لماذا اختار اللَّه عزّ وجلّ لسور القرآن أن تكون 114 سورة من غير زيادة ولا نقصان؟

ولماذا اختار اللَّه العدد 227 ليكون أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن؟

ولماذا اختار اللَّه العدد 286 ليكون أكبر عدد مركّب مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن؟

ولماذا اختار اللَّه عزّ وجلّ لأحرف اسمه أن تتكرَّر 41 مرَّة ضمن الحروف المقطَّعة؟

ولماذا اختار اللَّه عزّ وجلّ لأحرف اسمه أن يكون مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية 73؟

فسّر إن استطعت!

لا يُعقل أن يكون مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم قد رتب هذه المصفوفات، بحيث يستطيع جعل مركزها تمامًا تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

ويمينه مباشرة مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه وتحته مباشرة الرقم 1

كم من الوقت استغرقه ليبحث في أكثر من 6 سبتيلليون فجنتليون فجنتليون حالة ثم يخرج لنا بهذه المصفوفة العجيبة؟!

وما هي البرامج المتطورة والأجهزة المتقدّمة التي استخدمها لتحقيق ذلك؟!

كيف تفسّر هذه الحقيقة:

المحور الأوسط في الاتجاه الرأسي إذا جمعت أي ثلاثة أعداد متتالية منه تكون النتيجة 123 أي 41 × 3

وكيف تفسّر هذه الحقيقة:

المحور الأوسط في الاتجاه الأفقي إذا جمعت أي ثلاثة أعداد متتالية منه تكون النتيجة 123 أي 41 × 3

وما هو رأيك في هذه الحقيقة:

الفرق بين 123 وعدد الأعداد في أي محور 123 – 9 = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

برغم ذلك كلّه ونحن في عصر العلم والمعرفة، فلا يزال هناك من يكفر بهذا القرآن!

سبحانك ربي.. أم يقولون افتراه!

مصفوفة العدد 19

أوّل عدد ورد ذكره في القرآن هو العدد 19

وأوّل سورة نزلت من القرآن سورة العلق، وعدد آياتها 19

وآخر سورة نزلت من القرآن سورة النصر، وعدد كلماتها 19

وأوّل آية في المصحف آية البسملة، وعدد حروفها 19

العدد 19 أوَّليّ، والآن سوف ننتقل إلى مصفوفة من 19 عددًا أوّليًّا غير مكرّر!

وسوف يكون العرض هذه المرَّة في شكل نجمة مركزها العدد 41 أيضًا، فتأمّل:

تأمّل كيف تحتفي هذه الشبكة العنكبوتية بالعدد 41

مجموع أركان المستطيل في هذا الشكل 7 + 37 + 17 + 53 = **114**

الخط الذي ينطلق من العدد 71 يتضمن عددين 71 و43 مجموعهما **114**

الخط الذي ينطلق من العدد 53 يتضمن عددين 53 و61 مجموعهما **114**

الخط الذي ينطلق من العدد 7 يتضمن عددين 47 و67 مجموعهما **114**

جميع مكوّنات هذه الشبكة العنكبوتية التي تراها أمامك أعداد أوّليّة صمّاء!

مجموع مكوّنات أي خط من خطوط هذه الشبكة العنكبوتية في أي اتجاه = 167

لماذا 167 تحديدًا؟

هذا العدد أوّليّ أصم، وهو يساوي 114 + 53

114 هو عدد سور القرآن!

فماذا عن العدد 53؟

أحرف اسم اللّه تكرَّرت في أوَّل سورة في المصحف وهي سورة الفاتحة 53 مرَّة!

اسم اللّه ورد في أوَّل سورة نزلت من القرآن وهي سورة العلق في ترتيب الكلمة رقم 53 من بداية السورة!

ورد اسم اللّه في جميع السور الـ "53" الأولى من بداية المصحف، وانقطع بعد السورة رقم 53 مباشرة!

جاء اسم اللّه في آخر مرَّة في المصحف قبل 53 كلمة مباشرة من نهاية المصحف!

تأمّل أوّل آية في المصحف:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

تضمّنت ثلاثة من أسماء اللّه الحسنى (اللّه – الرحمن – الرحيم)!

حروف هذه الأسماء الثلاثة تكرَّرت في سورة الفاتحة 106 مرَّات، وهذا العدد = 53 + 53

حقائق تستحق التأمّل

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطَّعة

السورة التي ترتيبها رقم 41 من بداية المصحف هي سورة فصلت

السورة السابقة لسورة فصلت مباشرة، هي سورة غافر السورة الوحيدة التي ورد فيها اسم اللّه 53 مرَّة!

السورة التالية لسورة فصلت مباشرة، هي سورة الشورى السورة الوحيدة التي عدد آياتها 53 آية!

كيف تفسّر علاقة هذه الأعداد الثلاثة باسم اللّه في القرآن الكريم: 73 – 53 – 41

ولماذا جاءت هذه الأعداد الثلاثة أوّليّة صمّاء لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد!

مجموع مكوّنات هذه الأعداد الثلاثة = 23 بعدد أعوام الوحي!

اقرأ هذه الأعداد الثلاثة باعتبارها عددًا واحدًا هكذا: 415373

هذا العدد = 7 × 7 × 7 × 7 × 173

مركز المنظومة القرآنيّة!

يومًا بعد يوم يترسّخ لديّ اعتقاد بأن مركز النسيج الرقمي القرآني هو العدد 41

ولا أزال أعمل جاهدًا على إثبات هذه الفرضية بما لها من مبرّرات علميّة!

فمن خلال دراستي لهذا النسيج الرقمي القرآني على مدى أعوام لاحظت أمرين في غاية الأهميّة:

الأول: جميع المتغيّرات الرقميّة في القرآن الكريم تنزع بشكل واضح تجاه العدد 41

الثاني: سلوك الرقم 6

العدد 41 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13

13 عدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

6 عدد مركّب وهو حاصل ضرب أوّل عددين أوّليّين (2 × 3)!

يظهر الرقم 6 في مواضع حرجة ومراكز مفصلية في النسيج الرقمي القرآني!

يظهر بشكل مفاجئ ليؤدي وظيفة محددة، ثم ينسحب بالطريقة ذاتها التي ظهر بها ليترك المجال للأعداد الأوّليّة الصمّاء تواصل إيقاعها، ثم يظهر مرَّة أخرى، ويختفي وهكذا! وعندما راقبته عن قرب وعلى مدى سنوات رأيت أنه يظهر ليؤدّي وظيفة عجيبة! ماذا تتوقع؟! إنه يظهر ليعيد التوازن إلى إيقاع الأعداد الأوّليّة الصمّاء! ومتى ما أدى هذه الوظيفة ينتهي دوره، ويختفي من الساحة على عجل! ولذلك ترسّخت لديّ قناعة بأن الرقم 6، وهو عدد مركّب، يمثل المفتاح في فهم سلوك الأعداد الأوّليّة!

وعندما نفهم بشكل واضح سلوك هذا العدد وتصرّفاته في خضمّ النسيج الرقمي القرآني، فسوف نكون قريبين جدًّا من فهم سلوك الأعداد الأوّليّة التي لا تزال لغزًا يحيّر البشرية! وبرغم أن ذلك هو أقرب الطرق فإنه ليس بالأمر السهل، لأن الرقم 6 يؤدي وظائف أخرى متعددة في خضم النسيج الرقمي القرآني، منها أن منظومة الخلق والإبداع في القرآن الكريم تقوم كلها على الرقم 6، ومتى ما استطعنا أن نحصر جميع المنظومات السداسية الجزيئية في القرآن الكريم فسوف يتجلّى لنا بشكل أوضح دور الرقم 6 في حفظ توازن الأعداد الأوّليّة الصمّاء!

المصادر:

أوّلًا: مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا:

E. W. Shineman, Jr., REC vol.8 No. 1 & 2. July 1993,Page 5

Alan W. Johnson, Jr., *REC vol.15, No. 2 & 3. Winter 2000-Spring 2001, page 21*

الهامش:

1. **هذه المصفوفة طوّرها عالم الرياضيات المشهور شاين مان (** Shineman) **للاحتفال بالعام 1941**